

خطة أمريكا لضرب إيران

إن التابع للوضع في المنطقة العربية يجد تسارعاً غريباً للأحداث الغير متوقعة ومن السذاجة الاعتقاد إن هذه الأحداث جات من فراغ فليس فقط تردي الأحوال الاجتماعية والاقتصادية وسوء استخدام السلطة والكبح المستمر للمعارضة والتمجيد المفرط للحكام وحدهما كانت وراء ما حدث . إن السبب الجوهري وراء كل هذه الأحداث هو إيران ، ودعوني اشرح الأمر بشيء من التفصيل ان ما شهدته إيران بعد سقوط الشاه ومجيء حكم الجمهورية الاسلامية كان بداية لتخوف خليجي من مد اسلامي شيعي على المنطقة وهذا ما دفع دول الخليج الى تسليح العراق طيلة حربه مع إيران ولكنها لم تترك بعد انتهاء الحرب ان التسلح العراقي قد اصبح الخطر الأول وليس إيران وكان ما كان من احتلال الكويت وما لحقها من حرب الخليج الأولى والحصار وكل ذلك من أحداث كانت على المنطقة وهذا ما دفع الوقت تسارعاً وبنيت اقتصادها وتعدت العدة لزعماء بديلة للعراق وكان عمل بشكل علني مع اطراف المعارضة وتمدهم بكل ما يحتاجونه إضافة الى تعزيز علاقات الود بين الطرفين . كانت تنظر الى الخطوة الاخرى وهي تعلم ان العراق سيشهد تدخل امريكا تسعى له في الخفاء، وترفضه في العلن لانها ارادت ان تدفع بحلفائها الى الوسط السياسي ، كانت تطمح الى تحويل الملث الايراني السوري - حزب الله الى مربع يكون ضلعه الرابع العراق ، في هذا الوقت كانت امريكا تراقب هي وحليفها اسرائيل التقدم الايراني في المجال النووي ، ولكنها كانت منشغلة بمشاكلها العسكرية في العراق وافغانستان التي كانت إيران تعمل على اطالة امد هذه المشاكل فذلك يساعدها على العمل يامان من دون تحرك دولي معارض لتوجهاتها النووية ، ادركت امريكا ما ترمي له إيران فبدأت بالاستعداد لتحويل المنطقة العربية ساحة نزاع من غير ان تتدخل من خلال تضارب الایدولوجيات الاسلامية فالفهم الشيعي الذي تعتمده إيران يعارض مع المفهوم السلفي المتطرف الذي كان خجماً خلال فترة حكم الأنظمة الحاكمة فكان يجب ان تدفع بزوال هذه الأنظمة لتفكح المجال نحو صدام اسلامي - اسلامي ، وحقيقة الامر ان الثورات العربية لم تنتج حكومات وانظمة ليبرالية وهم من قاموا بالتغيير الفعلي واستعملوا من قبل الامريكان كقيد للتحكم لحماية الملك المسجون وراء القضبان ، فجيء حزب النور المصري بزعماء الإخوان الى الحكم وحزب النهضة التونسي بزعماء الاخوان وظهور التيار السلفي في ليبيا والنشاط الواضح لتنظيم القاعدة التي وجدت لها مكاناً آمناً في اليمن والمرتبرات المستمرة على الساحة السورية والتي تجري في مناطق ذات ارتباط مذهبي مشترك يشير الي عبير سوريا التي توفر له ملاذاً آمناً في خلال قطع حلقة الوصل المهمة التي تعول عليها إيران وتعتبرها حليفها المهم والقائد وتأتي لانزعاج حزب الله في لبنان من قدراته الحربية التي كان الداعم الاساسي له عبر سوريا التي توفر له ملاذاً آمناً في كثير من الظروف العصيبة ، بعد كل ذلك سوف تقوم بعزل إيران والتلويح بضربة عسكرية وشيكة اذا ما فكرت إيران بامتلاك سلاح نووي ، لكن إيران خططت لهذا اليوم جيداً وحاولت ان تجد بديلاً لسوريا يكون أكثر انسجاماً معها عقائدياً وسياسياً ، وكان العراق خيارها القريب ولكن لم يكن الامر بالسهولة التي تصورتها الحكومة الإيرانية فأمريكا وقبل خروجها من العراق حاولت ان تصنع تخاصساً خذراً بين المكونات السياسية ودعم اطراف غير الموالية لإيران وكانت تساعد بشكل واضح بعض الجهات وتمدها بيد العون . ان هذا المخطط الأمريكي قد يدفع بالمنطقة الى حرب غير متنتهى لانها ليست حرب اقتصاد ولا سياسة بل هي حرب عقائد ، يكون الرابع الأول والأخير بها امريكان والخاسر دول المنطقة.

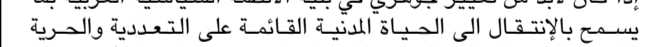


مؤيد السعدي

تكساس

قبل أن يفوت الوقت

كيف يمكن للمرء ان لا يبدو منتصراً لسلطة سياسية معينة ومعايير أخرى أو متحيزاً للسلطة معينة ضد معارضيه وهو يسعى الى قراءة مشهد الأحداث التي تمر بها البلدان العربية منذ عام ونيف؟ كيف سيرخ من تحت عاية التصنيفات القاسية والحادة والمستعجلة والتي تخاصره في عبارة واحدة قاطعة - من ليس معي فهو ضدي - دون ان يكون له الحق في الوقوف في منطقة وسطى وأكثر سمواً وعلواً وإستشراقاً؟ كيف يمكن للمرء ان يمارس مهمته النقدية لهذا المشهد الدومي الطويل والمنذر بدموية أشد وأطول يروح دافعا الوحيد هو القلق على مصير هذه الأمة الهدهدة فعلا وليس قولا وبالتفتت والإقتتال الداخلي دون ان يتم فوراً نبش سجل أحواله الشخصية الذي قد يتحول في يوم ما الى مرجعية حيوية لتقييم مواقف أي إنسان إزاء قضايا إته في وقت يتم فيه تجاهل وطنيته الجامعة الشاملة؟ نحن الآن في قلب العاصفة ولا أحد يعلم إن كنا سنخرج منها سالمين معافين أم لا. إننا نحفر في هذه اللحظات قبورنا بأبوابنا وهل ثمة سعادة تتعش قلوب الأعداء، أكثر من هذه الحال التي نحن عليها؟ بهذه المقاربة قد نساهم، سواء بوعي منا أو بدون وعي، في إطلاق رصاصة الرحمة على أنفسنا لكننا ومع كل هذا عسى ان نستفيق في الوقت المناسب من غفوتنا وحماقتنا وجهلنا وناسيتنا وراء من يدفع بنا الى هذا المصير المدمر. انتج الحراك والشعبية العربي، عوضا عن ربيع واعد والبحريات والديمقراطية والمجتمع المدني كعب العرب من محيطهم في خليجهم ينتظرونه على أحر من الجمر، انتج إصطفائنا طائفيًا أو قبائليًا حادا على كل ماعاده. صوت الطائفة والقبائلية يعلى الآن وسط قفحة السلاح وبيران الحروب الداخلية حيث يقتل فيها أبناء الوطن الواحد أحدهم الآخر بتبريرات تأثير السخرية المروجة بالأسى على هذا المستوى المنط من عدم الشعور بالمسؤولية الوطنية. غول العرب الآن، عقول الساسة والعامه على حد سواء، مخدومة بسيعة أفعال فهم لايعون، الا نفر منهم إرتضى ان يكون عبداً لثلاثاء، الخطر الميت الذي سيجدون أنفسهم محصورين داخل دائرته فلا يستطيعون الخروج منها لحظة إقائتهم حيث لات وقت ندم ولات وقت تصحيح المسار. الحرب الطائفية والقبائلية كانت وستبقى أفضل خيارات العدو لأن كلفها عالية جدا من الدماء والثروات ولأن تصحيح مسارها يتطلب زمنا طويلا وجهدا فائقا وقد لايتوي أكله سريعا. إذا كان لابد من تغيير جوهر في بنية الأنظمة السياسية العربية بما يسمح بالإنتقال الى الحياة المدنية القائمة على التعددية والحرية والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة فإن من غير القبول أن يتم هذا عبر وسائل العنف المسلح المقترن بخطاب طائفي يستنهب الأمواء السبقية والتحيزات الفجة التي يفرض أنها قد فقدت صلاحيتها للحياة منذ أن طل على العالم فجر الثورات الإنسانيّة في العلوم والثقافة والسياسة. بل يمكن نظام الغدافي، على سبيل المثال، شرعيا وكان من الأفضل ان يستبدل بأخر أكثر عدلا لكن الإطاحة بذلك النظام في آخر المطاف لات يبيد يمكن ان يوصف بأنه أفضل من سابقه. إن الصراعات الأملية في هذا البلد تستنزف قواه البشرية والمادية ناهيك عن إرثهاته لإرادة القوى الأجنبية التي مثلها حلف الناتو. إن وصول الإسلام السياسي الاصولي الى سدة الحكم في بلدان أخرى غير ليبيا مثل تونس ومصير وربما غيرها في قادم الأيام لايقود الا الى تفكيك بني النسيج الإجتماعي المترابط القائم على القبول بالأخر مواطنا شريكا على قدم المساواة مهما اختلف دينه أو قوميته أو طائفته. اننا نثق ان امام خطر ضياع حتى القليل من الإجازات المدنية ناهيك عن الإزماعات التي تشتر بها كتلالات الدين السياسي والقبائلية منذ الأنا.حروب أهلية قبائلية وطائفية ودينية إذا كانت لها بداية فإن نهايتها لاتلوح في الأفق. ليس من قبل وسواس نظرية المؤامرة القول بأن الطريقة التي تم بها حرف مسار الربيع العربي، كما شاهدنا ولادت الطبيعية في تونس ثم في مصر الى حد ما قبل أن تستولي عليه منظمات الدين المسيس، الى وجهة أخرى تتسما بالعلم الدومي لاتلوح من مؤامرة حقيقية محاكاة ضد العرب ضمن سياق الجهد المحموم لإعادة تفكيك ماتم تفكيكه من قبل في لقاء سايبس - بيكو وتقديم خارطة مجهزة جديدة هدية الى الشركات المتعددة الجنسيات وريثة الإستعمار والى إسرائيل التي لم تتخلج بعض تنظيمات الدين المسيس من إعلان رغبتها إقامة علاقات طبيعية معها حال إسماكها بزمام السلطة.



علي ضياء الدين

aldeen_45@yahoo.com

الهند تعتقل شخصاً على صلة بإيران

بارتكاب الهوجومين اللذين استهدفا العاملين بالسفارة الإسرائيلية في الهند وجورجيا. وقالت سفارة إسرائيل في نيودلهي إن الصحفي الهندي الحر محمد كاظمي (30 عاما) اعتقل في منطقة جنوبيّة بالعاصمة نيودلهي بحسب أسرار المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلي إن اعتقال كاظمي يأتي في إطار محاولة إيران لنشر هجوم عسكري ضد إيران أو الموافقة عليه. وقال كاظمي إن اعتقاله جاء في إطار التحقيق في المصالح الأمريكية أيضا في الهند، وجاء عرض الجمهورية الإسلامية بأجراء محادثات مع القوى الست في وقت يعاني فيه اقتصادها من مشاكل غير مسبوقه بعد توسيع نطاق العقوبات على القطاع المالي والنقدي.

وقال اميدورر يجب ان يكون واضحا انه بدون دليل عسكري حقيقي لن يبين موقف الإيرانيين في المفاوضات ومفاوضات وعلى أي حال يجب ان يكون هناك تحسب لفشل المحادثات.

وقال لبران دان المتحدث باسم نتنياهو إن الولايات المتحدة لم تبذل أي جهد لمنع قيام إسرائيل بعمل عسكري ضد إيران أو الموافقة عليه.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون اعتقد انه ليست هناك خلافات مبدئية بين إسرائيل والولايات المتحدة حول ضرورة منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

الجيش يعتقل 12 فلسطينياً في الضفة توغل محدود شمال غزة

بغزة - (يو بي إي) توغلت قوات من الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، مسافة محدودة قرب معبر بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة، رافق ذلك إغلاق المعبر أمام المعتقلين.

وقال مصدر أمني فلسطيني بغزة، إن قوة عسكرية إسرائيلية معززة بعشرات الجنود وجرافات توغلت في المنطقة، وسط إطلاق نيران، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وقال المصدر إن القوات الإسرائيلية أغلقت المعبر عدة ساعات قبل أن تنتقل قوات أخرى اعتقلت قوات

بغزة - (يو بي إي) بدأت إسرائيل تتحدث بشكل متزايد وبصوت عال عن اللجوء الى العمل العسكري يمكن ان توفر الحوادث المرتقبة فرصة للإفصاح عن الانفاس في الأزمة التي رفعت اسعار النفط وهددت بالزعج بالولايات المتحدة الحرب. وعلقت كاثارين اشتتون مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي التي تمقل القوى

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة واجتماعه يوم الاثنين مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي قال ان هذا يتيح فرصة دبلوماسية لنزع فتيل الأزمة حول برنامج طهران النووي وتهمة تطول الحرب. وعلقت كاثارين اشتتون مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي التي تمقل القوى



مسيرية : شباب اسرائيلي يشاركون في مسيرة سنوية تسمى مسيرة الكسول. (رويترز)

هنية يستقبل الطاهر ويؤكد استمرار العمل المشترك

بغزة - (يو بي إي) التقى رئيس الحكومة الفلسطينية الممثلة، إسماعيل هنية، ماهر الطاهر، مسؤول الجبهة الشعبية خارج فلسطين، وأكد الجانبان استمرار التنسيق والعمل المشترك. ودعا هنية الطاهر الذي يستعد لمغادرة القطاع الى تكرار

هزة أرضية بقوة 3ر3 درجة تضرب مناطق في لبنان وفلسطين

بغزة - (رويترز) - ضربت هزة أرضية قوتها 3ر3 درجة مقياس ريختر لقياس الزلازل امس الأربعاء، مناطق في لبنان وإسرائيل وفلسطين غير انه لم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

أسيرة فلسطينية تدخل يومها العشرين في الإضراب عن الطعام

رام الله - (رويترز) - تواصل الأسيرة الفلسطينية هناة شلبي إضرابها عن الطعام لليوم العشرين في سجون هشيارون الإسرائيلي احتجاجا على الحكم الإداري الصارم بحقها والذي جرى تخفيفه الى أربعة أشهر بدلا من ستة يوم الأحد وقال عيسى قراقع وزير شؤون الاسرى والمحريين في الحكومة الفلسطينية امس "قررت المناضلة هناة شلبي استمرار إضرابها عن الطعام انتصارا لكرامتها وانسانيتها ضد سياسة الاعتقال الإداري." وقال "إبنتي مضربة عن الطعام منذ عشرين يوما اصعاعها خاوية لا تستطيع ان تتحدث ولا تستطيع ان تتحرك. اطلب من الوسيط الألماني والمصري وهيئة الأمم المتحدة وكل شخص مسلم مسيحي لدية ضمير ان يساعد إبنتي التي تضحي من أجل فلسطين من أجل الكرامة." وخففت محكمة اسرائيلية يوم الأحد الحكم الإداري بحق شلبي التي تنتمي الى حركة الجهاد الإسلامي الى أربعة أشهر بدلا من ستة. وكان قد أفرج عن شلبي بعد 25 شهرا من الاعتقال الإداري ضمن صفقة الجندي الإسرائيلي جلعاد



طوارئ: فلسطيني في غرفة طوارئ بعد اصابته بانفجار في أريحا. (رويترز)

رئيس مجلس الأمن القومي: يجب الإستعداد لفشل الحوار

السلامة للطاقة النووية. ولم يتحدد بعد موعد ومكان المحادثات التي اقترحها إيران بعد عام من الوجود الدبلوماسي. وتعدت الاتصالات السابقة مع إيران حول حجم برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتخزين المواد الانشطارية التي يمكن ان تستخدم في مفاعلات الطاقة او لتوفير وقود لإنتاج رؤوس حربية اذا خصبت لمستوى أعلى من النقاء، وقبل اجتماعه مع اوباما في البيت الابيض يوم الاثنين طالب نتنياهو بوقف برنامج التخصيب الإيراني وازالة اليورانيوم المخضب

السلامة للطاقة النووية. ولم يتحدد بعد موعد ومكان المحادثات التي اقترحها إيران بعد عام من الوجود الدبلوماسي. وتعدت الاتصالات السابقة مع إيران حول حجم برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتخزين المواد الانشطارية التي يمكن ان تستخدم في مفاعلات الطاقة او لتوفير وقود لإنتاج رؤوس حربية اذا خصبت لمستوى أعلى من النقاء، وقبل اجتماعه مع اوباما في البيت الابيض يوم الاثنين طالب نتنياهو بوقف برنامج التخصيب الإيراني وازالة اليورانيوم المخضب

السلامة للطاقة النووية. ولم يتحدد بعد موعد ومكان المحادثات التي اقترحها إيران بعد عام من الوجود الدبلوماسي. وتعدت الاتصالات السابقة مع إيران حول حجم برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتخزين المواد الانشطارية التي يمكن ان تستخدم في مفاعلات الطاقة او لتوفير وقود لإنتاج رؤوس حربية اذا خصبت لمستوى أعلى من النقاء، وقبل اجتماعه مع اوباما في البيت الابيض يوم الاثنين طالب نتنياهو بوقف برنامج التخصيب الإيراني وازالة اليورانيوم المخضب

السلامة للطاقة النووية. ولم يتحدد بعد موعد ومكان المحادثات التي اقترحها إيران بعد عام من الوجود الدبلوماسي. وتعدت الاتصالات السابقة مع إيران حول حجم برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتخزين المواد الانشطارية التي يمكن ان تستخدم في مفاعلات الطاقة او لتوفير وقود لإنتاج رؤوس حربية اذا خصبت لمستوى أعلى من النقاء، وقبل اجتماعه مع اوباما في البيت الابيض يوم الاثنين طالب نتنياهو بوقف برنامج التخصيب الإيراني وازالة اليورانيوم المخضب

السلامة للطاقة النووية. ولم يتحدد بعد موعد ومكان المحادثات التي اقترحها إيران بعد عام من الوجود الدبلوماسي. وتعدت الاتصالات السابقة مع إيران حول حجم برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتخزين المواد الانشطارية التي يمكن ان تستخدم في مفاعلات الطاقة او لتوفير وقود لإنتاج رؤوس حربية اذا خصبت لمستوى أعلى من النقاء، وقبل اجتماعه مع اوباما في البيت الابيض يوم الاثنين طالب نتنياهو بوقف برنامج التخصيب الإيراني وازالة اليورانيوم المخضب

السلامة للطاقة النووية. ولم يتحدد بعد موعد ومكان المحادثات التي اقترحها إيران بعد عام من الوجود الدبلوماسي. وتعدت الاتصالات السابقة مع إيران حول حجم برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتخزين المواد الانشطارية التي يمكن ان تستخدم في مفاعلات الطاقة او لتوفير وقود لإنتاج رؤوس حربية اذا خصبت لمستوى أعلى من النقاء، وقبل اجتماعه مع اوباما في البيت الابيض يوم الاثنين طالب نتنياهو بوقف برنامج التخصيب الإيراني وازالة اليورانيوم المخضب

السلامة للطاقة النووية. ولم يتحدد بعد موعد ومكان المحادثات التي اقترحها إيران بعد عام من الوجود الدبلوماسي. وتعدت الاتصالات السابقة مع إيران حول حجم برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتخزين المواد الانشطارية التي يمكن ان تستخدم في مفاعلات الطاقة او لتوفير وقود لإنتاج رؤوس حربية اذا خصبت لمستوى أعلى من النقاء، وقبل اجتماعه مع اوباما في البيت الابيض يوم الاثنين طالب نتنياهو بوقف برنامج التخصيب الإيراني وازالة اليورانيوم المخضب

الهند تعتقل شخصاً على صلة بإيران

بارتكاب الهوجومين اللذين استهدفا العاملين بالسفارة الإسرائيلية في الهند وجورجيا. وقالت سفارة إسرائيل في نيودلهي إن الصحفي الهندي الحر محمد كاظمي (30 عاما) اعتقل في منطقة جنوبيّة بالعاصمة نيودلهي بحسب أسرار المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلي إن اعتقال كاظمي يأتي في إطار محاولة إيران لنشر هجوم عسكري ضد إيران أو الموافقة عليه. وقال كاظمي إن اعتقاله جاء في إطار التحقيق في المصالح الأمريكية أيضا في الهند، وجاء عرض الجمهورية الإسلامية بأجراء محادثات مع القوى الست في وقت يعاني فيه اقتصادها من مشاكل غير مسبوقه بعد توسيع نطاق العقوبات على القطاع المالي والنقدي.

وقال اميدورر يجب ان يكون واضحا انه بدون دليل عسكري حقيقي لن يبين موقف الإيرانيين في المفاوضات ومفاوضات وعلى أي حال يجب ان يكون هناك تحسب لفشل المحادثات.

وقال لبران دان المتحدث باسم نتنياهو إن الولايات المتحدة لم تبذل أي جهد لمنع قيام إسرائيل بعمل عسكري ضد إيران أو الموافقة عليه.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون اعتقد انه ليست هناك خلافات مبدئية بين إسرائيل والولايات المتحدة حول ضرورة منع إيران من امتلاك سلاح نووي.



اسواق: فلسطينيون يجنون ثمار الخيار ليبيعا في اسواق الضفة. (رويترز)